واديا اقل صفة سية لواديا او مفعول ثان ان كان كوادي السباع
حالا او تمييزا او حال بتعظيم شان الوادي بالتنكير حتى لا يكون
حالا من النكرة المحضة موخرا به الباء بمعنى في اي اقل فيه
والضمير للوادي ركب منهم بغيره فما ظنك بالرجاله فركب
فاعل اقل اعمل فيه اسم التفضيل لوجود الشرايط والركب
جماعة الركبان و هو ليس بجمع كما مر انوه الجملة صفة
ركب تأيية تثبتا وتوقفا وتلبثا وهو تفعلة من تركيب
ابي يحيى يقال تأيّى اي تلبث وهو تمييز من فاعل اقل او مفعول له
اي انوه لاجل التأية والمكث او مفعول مطلق اي انوه اتيانا
تائة او حال اي انوه ذا تأية او ظرف اي انوه في زمان التأية
والنزول واخوف ركب منهم لخيره ولو كان اخوف
بمعنى المفعول كاشهر كان صفة لواديا غير سية الا ما وقى الله
مستثنى مفرغ وما مصدرية حينية اي اقل به ركب واخوف
في جميع الاوقات الا وقت وقاية الله او مستثنى من ركب
وبالمعنى من وانما ذكر ماذا ها باال الصفة او مستثنى منقطع
اي لكن وقاية ثابتة او وقاه الله ساريا اسم فاعل من السري
وحال من قوله ركب او مفعول وقى او صفة واديا على المجاز
العقلي من الاسناد الى المكان او صفة مصدر اخوف اي اخوف
خوفا ساريا الى الهلاك وح يكون من السراية دون السري
ولما فرغ من بيان الاسم شرع في بيان الفعل فقال الفصل
ما اي كلمة دل على معنى حاصل في نفسه اي مدلولها او حاصل بنفسه

اي

بقوله شر اذا نحن اثنينا عليه بصالح فانت كما نثني
وفوق الذي نثني ولما كانت عقدا قد انفسهم فتناثرت
لا لئيه و روضة دخلت اسافله في اعاليه وكانت
اي بالنظر الى نفسه غير محتاج الى امر خارج واحترز به
عن الحرف كما مر مقترن باحد الازمنة الثلثة الماضي
والحال والاستقبال وضعا فلا يرد على عكسه نحو عسى
ونعم وبئس وغيرها من الافعال الجامد وعلى طرده
نحو هيهات وشتان ولا يرد نحو الماضي والمستقبل اذا
اريد بهما الفعلان المخصوصان اذ لا اقتران في معناهما
اذ معناهما اللفظ والاقتران فيه وانما المقترن
معنى معناهما وقد ذكرنا فيما مضى بالاستقصاء و
المضارع يصدق عليه انه اقترن باحد الازمنة لوجود
الواحد في الاثنين ولانه مقترن في كل وضع بواحد
وان عرض الاشتراك بغفلة الواضع او بتعدده فقوله
مقترن الخ احتراز عن الاسم ومن خواصه اي الفعل
وقد عرفت معنى الخاصة فلا يفيد ها دخول قد لانها انما
يستعمل لتقريب الماضي الى الحال ولتقليل الفعل او
تحقيقه وكل ذلك لا يتصور الا في الفعل والسين
اي سين الاستقبال لا سين استفعال ونحوه من السينات
وقدم السين على سوف لدلالتها على الاستقبال القريب
ودلالة سوف على الاستقبال البعيد ولان السين جزء سوف

Copyright © King Saud University

G

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)